







# «الأوبيك» تمسك العصا من الوسط سقوط المعازل الأخيرة بين المعارضين خارج المنظمة

كان متوقعا ان تعترض عقبات عديدة محاولات وزراء منظمة الأوبيك للتوصل الى اتفاق بشأن التكتل بين الرئيسين اللتين تواجهها المنظمة ، وهما سياسيات الإنتاج والتسويق ، إذ انه مع انعقاد مؤتمر بريوني في يوغوسلافيا بدأ واضحا ان الوضع ما زال على حاله بمعنى ان الوزراء ما زالوا منقسمين حول الطريقة المثلى لمعالجة الوضع ، فبينما ترى الاغلبية انني تضم ١٠ دول ان افضل السبل لتحقيق ذلك هو التعاون مع المنتجين الآخرين من خارج المنظمة بهدف تنسيق سياسات الإنتاج وبالتالي ضبط السوق ، تعتقد الاقلية انني تضم الجزائر وليبيا وايران ان تلك الاستراتيجية غير مجدية ، وان السبل الوحيد لتصبح الوضع هو اجراء خفض كبير في إنتاج المنظمة ليصل الى ١٤ و ١٥ مليون برميل لكن هذا المعدل يعتبر غير معقول في ظل الظروف المالية لعضء المنظمة التي تسعى الى زيادة حصصهم ، وهذا ما جعل الوزراء يخشون غسي سراعات كبيرة .

وان كنت احصائيات مصاعب المحيط اعلمت كندا عن الشركات النفطية الكندية تدر بطرد نحو ثلاثين ألف عامل وتعني رغبة اكيدة في التوصل الى استئصال التعاون مع الاوبيك بما يعيد الاسعار والانتاج الى مرحلة افضل .

وفي اسيا جاءت الامة بالاجاب من قبل الصين التي

## تراجع بريطاني

وكانت بريطانيا الى فترة قصيرة رمزاً لمعارضة ديمسوة اوبيك للتنسيق في قضية الانتاج والتصدير . وكانت بريطانيا الى فترة قريبة تصر على تبني موقف جمل السوق هي الحكم النهائي ، وحتى مع وضوح صورة تدهور الاسعار الذي اثر بشكل مباشر على عائدات الخزانة كانت بريطانيا تصر على انه لا تغيير في موقفها . وتغير ذلك الموقف وتحوّل

ديفيد كيرن رئيس الاقتصاديين في بنك ناشونال ويست منستر البريطاني : نحت في الاساس دولة صناعية ناعيا بذلك اهمية بدائل النفط وتأثيرها .

وجاءت الارقام بخسائر مذهلة لبريطانيا حيث تراجعت داخلها الضريبة من ١٦ بترو دولار شمال من ١٦ بترو دولار حقتتها في العام الماضي لتستقر عند ٢٤ بترو دولار فقط . وسجلت التجارة البريطانية

الخارجية عجزا في ميزانها هذا العام مقداره ٥.٧ بلانك في ميزانها في العام السابق . ويبدو ان المراقبين من ان ما يحتاجه جتمع الدول المنتجة لضبط الاسعار واعادتها الى الانضباط والصبر حيث يستغرق العمل وقتا حتى يتم استيعاب الخلل النفطي في السوق .

وكانت بريطانيا آخر القلاع اراضيه التي ابنت بشكل غير صريح ، ولكنه واضح ، به نية التخلي . استنادا الى التحمل نصيبا من التخفيض ، اذا كان ذلك اجبا على المشاركة بما في ذلك من قبل مجموعة دول الاوبيك الثلاث

ويعد مؤتمر بريوني ثالث اجتماع ليحت المشكلات ، فقد سبق ان عقدت المنظمة اجتماعين في شهري نيسان وآذار في جنيف ، لكن الوزراء اختفوا في التقريب بين مواقفهم المتعادلة . لذلك يعتقد ان السبل الاوحد للتوصل الى اتفاق هو تكرار المحاوله ، اي عقد سلسلة من الاجتماعات ، لكن ذلك سيغير خطوة لها تأثير سلبي على هيكل الاسعار النفط التي انخفضت مع انعقاد طيات المؤتمر عن المعدل الذي وصفته ، وهو ١٩ دولارا ، ويتوقع ان تدهور الاسعار بشكل اكبر وقد تصل الى ١٠ دولارات نتيجة عجز الاوبيك على تحقيق اي تقدم .



اوبيك : مؤتمر جنيف في آذار انقذ

## أعد التقرير :

وهيب محمد غراب

منتجة للترول من خارج الاوبيك على انشواض مع المنظمة ، وكانت هذه الدول هي مصر والمكسيك وعمان وليبيا وانجولا ، وكانت حصة التخفيض النسبي طين . اوبيك من هذه الدول تبلغ ٢٠ بالمئة من اجمالي انتاجها البالغ ٥٠ ملايين برميل يوميا .

اما الترويج ، وهي من الدول المهمة في معالجة تخفيض الانتاج ، فقد بادرت خالصه منذ ان اصبحت في سدة الحكم حكمة عماليه

والاتفاق الذي اجمع عليه الوزراء في اجتماعات بريوني هو اختيار ويلانو نيمان وزير النفط النيجيري رئيسا للمنظمة خلفا لوزير النفط الفنزويلي ارتيرو هيرنانديس جريسانتي ، ومكثتم دائما انتقوا على موصلة الاتصالات لايصاد خرج نهائي من هذا الموقف .

## استراتيجية جديدة

وفي اذار الماضي جاءت اول بوادر نجاح استراتيجية منظمة اوبيك الجاهزة الى استعادة حصتها من السوق النفطية عنيا وفتت خسر دول

جديدة ، الى الاعلان عن تخيها من سياساتها اسبقته بالاستقله في قرار الانتاج وابنت برونه اكثر لطامهم مع منظمة الاوبيك من خلال اجتماعات مقتضاه الغرض

فتراجع الاسعار احدثت ثقا في الاوساط المالية النرويجية انني تعاني الان ، لأول مرة منذ عام ١٩٧٧ - من عجز مالي في مدفوعات ايراد كبا ان شركات النفط

الترويجية اعلمت عن ايصال تحول نفطيه جديدة . وعلى الجانب الآخر من رغبتيها في التعاون مع الاوبيك بدون تقديم ارقام واضحه للترول .

اسيا الثلاثية دوله بريوني التي يقال انها تبني باي اتفق تجميع عليه الدول المنتجة للترول .

اذا كنت تبحث عن اناقة بيتك لا تتردد في الذهاب الى

## مفروشات ياسر اخوان

بيت لحم - شارع جمال عبد الناصر - ت : ٧٤٣٧٧٢  
بيت لحم - سوق الخضار - ت : ٧٤٣٤٦٩

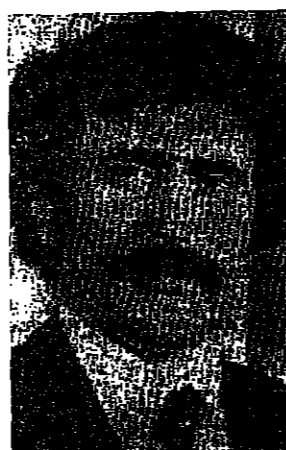


\* غرف نوم \* صالونات \* بوفيهات \*  
زيارتكم لمعارضنا تثبت لكم مدى الجودة والدقة في الصنع والنوع الفني الرفيع .  
يوجد في معارضنا بضائع اوروبية ومحلية  
البيع بالجملة والفرق  
دائما نختار لكم افضل  
اهلا وسهلا

## وساطة هادئة بين الطرفين عدن : صنعاء تحتضن المصالحة الوطنية واجراءات متوقعة لإنهاء التوتر

أمهره الثانيه قام وفدان من جمهورية اليمن الديمقراطية ترانس الثانيه فيها رجلا نهجته ادقيقه صالح منصر السليكي نائب رئيس الوزراء ووزير اناضليه ، بزيارة الى صنعاء في هبة تتفق بالارواح التي استحدثت في عدن في اعقاب أحداث الثمانين عشر من كانون الثاني وانت الى توالي الرئيس انحالي حينما ابو بكر انطاس مهام الحكم في عدن .

المسؤولون في صنعاء الذين وادفون بالصمت وانكم تجاه أحداث عدن وتصوراتها ، رفضوا الاشارة الى اي شيء حول طبيعة مهمة الوفدود اليمنية في العاصمة اليمنية الشمالية ، ويبدو ان حرصهم على ابقاء المسألة امرا يمتد داخلها ، هو الذي يدفعهم الى الحذر وعدم الادلاء بأي شيء سوى ان ما يجري ياتي في اطار تعزيز العلاقات بين تطري الوطن



علي عبدالله صالح  
محادثات مباشرة

وبالاضافة الى تجميع الصراع ووقفه - النصف الذي فقد تردد ان الجهود التي بذلتها ويذللها المسؤولون في صنعاء نجحت في تحقيق اول لقاء بين الاطراف المتنازعة والاجتماع الذي طاوله مفاوضات ، كما تردد ان السيد السليبي وكلا من وزير الدولة لشؤون الوحدة اليمنية . راشد محمد ثابت ، ورئيس اركان القوات المسلحة في اليمن الديمقراطية محمد هيثم كانوا يصطون حكومه

عنن الحاليه ، وبمثل الوضع القديم كل من عبدالله محمد غانم ، وعبدالله صالح اجار ، واحمد حيدر سعيد أعضاء اللجنة المركزية في الحزب اليمن الاشتراكي . هذه المفاوضات التي تردد انها بدأت في الرابع من الشهر الماضي واستمرت لساعات طويلة وتخلتها اصرار من كلا الطرفين على موافق بغيرها كحل طرف مبذله وتوايبت لا يمكن التنازل عنها . حضرها عن الجمهورية العربية اليمنية وزير الداخلية القديم عبدالله محمديركات ووزير الدولة لشؤون الوحدة اليمنية يحيى المرشي .

المعلومات حول ما جرى في هذه الحوارات واللقاء لم تتم اذكتبت من خلال القرائن . لكن بعض المصادر تشير الى ان الجهود السابقة قربت الفاهيم وضيق دوائر الخلاف بين الطرفين وان الوضع الجديد يطرح ضرورة اعتباره الشرعيه التي يجب ان يفرط الجميع في اطرافها وهو يقبل بعودة عدد من الكفارات الاساسيه من

انصار الرئيس علي ناصر محمد ولكنه يصر على استبعاد الرئيس السابق ويعتبر معاونيه من اعضاء المكتب السياسي في حين يطرح الوضع القديم ضروره عقد مؤتمر جديد للحزب الحاكم ويشارك من تبقى من اعضاء اللجنة المركزية واطراف هذا المؤتمر حق تقرير مستقبل البلاد .

وكان الرئيس حيدر ابو بكر المطاس تديد ممرات متعددة قرار العفو العام الذي اسعج المجالس الى الوضع السابق للعودة الى البلاد واستئناف حياتهم العادية ، كما اخرج عن اكثر من ٢٠٠٠ معتقل جرى القضاء القبض عليهم في اعقاب أحداث كانون الثاني المذكوره ، لكنه لم يتركهم بحاكمه من اسبابهم بالمسؤولين مما جرى في عدن خلال تلك الأحداث .

في هذه الاثناء لوحظ ان الاتحاد السوفيتي الذي بقي حتى فترة قريبة يحافظ على نوع من العلاقات مع مجموعته الوضع السابق ، وقد تخلص نهائيا عن هذه العلاقات واخذ يوجه دعمه الكامل لوضع الجديد في عدن . ويبدو ان هذا الموقف قد اثر على موقف نظم ادريس ابايا الذي يلاحظ ايضا انه خذ من دعمه الرئيس علي ناصر وبدا بخطوات انقلا تجاهه عن اسفرت عن اعاده عدد من الزوارق البحرية التي ابحر انديةقراطي وكانت هذه الزوارق قد لجأت في وقت مبكر من اندلاع الصراع الى اسواطيه الاثيوبيه .

## لقاء القمة المرتقب

التركيز الحالي ، ونظرا لمعلومات غير مؤكده ، يتجه نحو ان تسفر محادثات صنعاء الحالية عن تحديد موعد للقاء موسع يتم خلاله بحث جميع القضايا وتسوية المشاكل الملحة عاى ان يسفر هذا اللقاء عن مصالحة وطنية بين جميع الاطراف وترشيح بعض المصادر دمشق مكالما لهذا اللقاء في حين تقول مصادر اخرى انه ربما تم في عاصمه الجمهوريه العربيه اليمنيه او في الكويت وكانت معلومات جرى تناقلها في الكويت قد اشارت الى ان الحكومة الكويتيه

تنتظر ان يقوم الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر ابو بكر المطاس بزياره الى الكويت في السابع عشر من تموز (نحلي) وذلك في اعقاب زيارة زمعه الى سوريا وليبيا والائر ، وتكررت المصادر نفسها انه سيقوم بعد هذه الزياره بجولة تستل عددا من الدول العربيه الخليجه . والمعروف ان الكويت اتخذت منذ البدايه موقفا متيزا تجاه أحداث كانون الثاني في عدن ويذكر انها من قبل ، وفي العام ١٩٧٦ على وجه التحديد ، كانت قد نعت دورا في ابناءه توتر سابق بين الجمهوريه العربيه اليمنيه واليمن الديمقراطي ثم بموجه اللقاء الشهير في الكويت بين الرئيس علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد في اواخر اذار من العام نفسه .

والآن - هل يتحقق هذا اللقاء المرتقب ؟ وهل تتجس مساعي الوساطه الجديده بعدما ذلت الوساطات والساعي السابقيه عددا من العقبات الرئيسيه ؟

المعلومات التي يجري تناقلها على نطاق ضيق في صنعاء تعكس تقولا بشويه حذر كبير ومع ذلك فان الاجواء السيطره توحى بان هذه الجولة من المحادثات قد فتحت الطريق امام بوجلت النقائل التي اضحتت سابقا بالواقف . التبعيه بحيثيات يرى كل طرف من اطراف انها تشكل ثوابت بالنسبه الى لا يمكن التنازل عنها او المس بها ، وهنا لا بد من الاشارة الى ان معلومات صنعاء انسي يجري تناقلها في الجساعات خاصه ، تتحدث عن ان الرئيس علي عبدالله صالح قد بعث برسالة عاجله الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي كان قد عاد لتوه من جولة على عدد من الدول الانريقيه ، ويسود اعتقاد بان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة قريه الى صنعاء للوقوف على ما وصلت اليه المفاوضات .

ورغم ان حكومة عدن قد نعت رسميا على لبنان مسؤول فيها بدء اي مفاوضات بينها وبين الرئيس السابق علي ناصر محمد وبعض انصاره فان لجة هذا التني اتسبت اتية ص ٧







المجلة . « المجلة »  
 ورئيس الوزراء .

